الآستهواء لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات

استبرق داود سالم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الآطفال

ملخص البحث
تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان والتي يكون فيها اكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به ومع التطور العلمي والمعرفي في كافة المجالات ظهرت على السطح العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على توجهات الاطفال وسلوكياتهم وتعد القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي تلعب دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للافراد قد لا يمكن التنبؤ بها ذلك ان الافراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثر بالاستهواء _ليس هذا فحسب _بل ان الفرد نفسه يختلف في تأثره بالاستهواء بأختلاف المواقف ولهذا جاء البحث ليحقق اهدافه والتي هي تعرف :
_الاستهواء لدى اطفال الرياض
_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الاستهواء تبعا لجنس الطفل
_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الاستهواء تبعا لترتيب الطفل في الاسرة
_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الاستهواء تبعا للتحصيل الدراسي للام
_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الاستهواء تبعا للتحصيل الدراسي للاب
واقتصر البحث على امهات اطفال الرياض المتواجدين في رياض الاطفال في مدينة بغداد للعام الدراسي 2014_2015 وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (المعموري ،2011) وكانت عدد فقرات المقياس "28" فقرة فضلا عن قيام الباحثة بالتحليل الاحصائي للفقرات بواسطة حساب القوة التميزية وتبين ان الفقرات جميعها مميزة ودالة احصائيا كذلك ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (0,86) وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد زيادة على تطبيق معادلة الفاكرونباخ ووجد ان معامل الاستقرار (0,83) وهذا يدل على انه دال معنويا .وطبق المقياس على عينة بلغ عددها "200" من امهات اطفال الرياض وتوصل البحث الى عدد من النتائج منها ان اطفال الرياض ليس لديهم استهواء وهناك فرق في متغير الاستهواء بين الذكور والاناث ولصالح الاناث ثم تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

Suggestibility in Kindergarteners and its relation to some variables

Estabraq Dawood Salim
University of Baghdad - College of Education for Women - Kindergarten Dept.

Abstract
The childhood of the most important stages throughout the human and which have been more vulnerable to various factors surrounding it and with the scientific and cognitive development in all fields surfaced many psychological phenomena that play a large role in influencing children and their behavior trends is the susceptibility of the lure of psychological phenomena which plays a major role in the social attitudes of individuals it may not be predictable so that individuals vary in between them in terms of vulnerability Balasthoa You do this only _bl that the same individual at different influenced Balasthoa different depending on the positions and this was research to achieve its objectives and that are known:
_ alasthoa The children Riyadh
_ alfruq Statistically significant variable in Alasthoa depending on the sex of the child
_ alfruq Statistically significant variable in Alasthoa depending on the order of the child in the family
_ alfruq Statistically significant variable in Alasthoa depending on the educational attainment of the mother
_ alfruq Statistically significant variable in Alasthoa depending on the attainment of the Lab
The limited research on mothers of kindergarten children who are in kindergarten in the city of Baghdad, for the academic year 2014_2015 In order to achieve the objectives of

research, the researcher to adopt a measure (Mamouri 0.2011) The number of paragraphs of the scale "28" clause as well as a researcher statistical analysis of the vertebrae by the expense of discriminatory power, showing that paragraphs all distinct and statistically significant as well as find a relationship degrees paragraph mainly college was to make sure the stability of the scale in a way re-test, reaching reliability coefficient (0.86), and this shows that stability is good coefficient increased to apply Alvakronbach equation and found that the stability coefficient (0.83) and this shows that D. morally. The dish scale on a total sample number "200" from the mothers of the children Riyadh and research found to a number of conclusions, including the kindergarten children do not have the lure and there is a difference in Alasthoa between males and females variable in favor of females and then made a researcher a set of recommendations and proposals in the light of the search results.

مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان والتي يكون فيها اكثر قابلية للتأثير بالعوامل المختلفة المحيطة به.. فالسنوات الاول من حياته هي التي تترك بصماتها على شخصيته وتترك اثرها فيه طيلة حياته مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة امراً يستحق العناية والتركيز (ابي ميزر وعدس ، 1993 : 17) فالاطفال هم العنصر الآكثر تقبلاً للتطور والآكثر اتصالاً في عملية البناء الحضاري (الكبيسي ، 1979 : 2)

ومع التطور العلمي والمعرفي في كافة المجالات، ظهرت على السطح العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الافراد وسلوكياتهم ، وتعد ظاهرة الآستهواء من تلك الظواهر الملاحظ تزايد حجمها وتضخم خطرها على افراد المجتمع بصورة عامة والاطفال والمراهقين بصورة خاصة وهي قبول رأي او اقتراح مع غياب التفكير الناقد(المعموري ، المعموري ، 2010 – 2011 – 1) وتعد القابلية للآستهواء من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في المواقف الاجتماعية للافراد من حيث توجيه سلوكهم وجهة معينة ، قد لا يمكن التنبوء بها ، ذلك ان الأفراد يتعاونون فيما بينهم من حيث التأثر بالاستهواء – ليس فحسب – بل ان الفرد نفسه يختلف في تأثره بالآستهواء بأختلاف المواقف (ابو رياح ، 2006 : 15) وقد تصبح ظاهرة الآستهواء سمة او متغير من متغيرات شخصية الطفل التي تكف عن نقل الآفكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الافراد وما اكثر هذه الآشياء في هذا العصر التي يشتربها الطفل فتؤثر بالتالي في سلوكه العام (ابو رياح ، 2006 : 15)

لذا تأتي سلوكياتهم غير منطقية في اغلب الاحيان وهؤلاء غالباً ما يكونون ضحية الشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها العديد من القنوات، الفضائية وغيرها من وسائل الاعلام، بل وضحية الاقران خاصة أقران السوء وغيرهم بعد ان اصطدم الأفراد بمتغيرات الحداثة والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات والتي جعلت الآطفال في مجتمع كمجتمعنا عاجزين امام هذا الغزو الثقافي والبث الاعلامي المخيف، واصبح العديد من الآطفال يتخذون الآستهواء استراتيجية والية يواجهون بها كل هذا. (المعموري ، المعموري ، 2010 – 2011- 1-2)

وعلى الرغم ان ظاهرة الآستهواء قد لا تعبر عن خطورة في حد ذاتها – ذلك لانها تلعب دوراً كبيراً في نقل العديد من التقاليد والعادات ، بل والموروث الثقافي والاسلامي عامة بين الاجيال، الى انه يمكن النظر الى خطورتها من خلال آثارها النفسية والاجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع والتي قد تتمثل في مشكلات نفسية واجتماعية خطيرة (ابو رياح ، 2006: 9)

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في محاولة الكشف عن ظاهرة الاستهواء لدى اطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أهمية البحث

اصبحت دراسة الطفولة والآهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره لأن الاهتمام بها في الواقع اهتمام بمستقبل الآمة كلها، وان اعداد الاطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور.. (الفقي ، 1974 : 13)

لذا اشار الدارسون الى حد المعايير الضرورية التي وجب على الطفل أكتسابها منذ الصغر، وهي العادات المكتسبة والقيم التي تعد واحدة من المؤشرات الاساسية لهوية اي مجتمع من المجتمعات، فالتماسك الاجتماعي يعتمد على مدى وضوح قيم المجتمع واتساقها في نظام موحد (خلدون ، 1979 : العدد 95)

فالقيم داخل اي مجتمع ترتبط بالتقاليد والعادات لذلك المجتمع ومن ثم فأنها اداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار داخل المجتمع (تومسن ، 1965 : 20) ومع حدوث التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات ومع تزايد الاهتمام بالآستراتيجيات المعرفية، وتنمية مهارات التفكير العليا (الناقد و الآبداعي وحل المشكلات) لدى الآفراد في مراحل التعليم المختلفة ومنها مرحلة رياض الآطفال، برزت العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الآفراد وسلوكياتهم (ابو رباح ، 2006 : 9)

وتعد ظاهرة القابلية للآستهواء من تلكم الظواهر الملاحظ تزايد حجمها ووضوح وتضخم خطرها على افراد المجتمع بعامة والآطفال والمراهقين بصورة خاصة (ابو رياح ، 2006 : 9)

ان هذه الظاهرة لا تخص مجتمعاً دون اخر، او جماعة دون اخرى او جنساً دون جنس بل تتواجد لدى العديد من الآفراد وطوائف المجتمع، وان كانت اكثر انتشاراً في المجتمعات غير المثقفة والمجتمعات النامية، ولقد افاد التراث السيكولوجي ان التجمهرات والتجمعات – بصفة عامة – لها من القوى النفسية مما يساعد على تفشي مثل هذه الظواهر حيث تسود الكثير من الحالات الوجدانية المتشاهبة بين الافراد والتي تيسر انتشارها – كحالات المشاركة الوجدانية التي وصفها بعض الافراد الباحثين بأنها عدوى انفعالية لما يترتب عليها من اثار سلبية.

كما ان انتشار ظاهرة القابلية للآستهواء لدى مجتمع الآطفال والشباب يساعد على تشرب وتبني هؤلاء للثقافات المدمرة التي تتبناها العديد من الهيئات العالمية، بغية افساد الشباب، يساعدهم في ذلك شيوع حالات اللامبالاة بين الكثير من افراد المجتمع، وضياع الكثير من القيم وتشتت الايديولوجيات الحياتية، واحياناً عدم الرغبة في تبني خطوط واهداف في الحياة مما يوقع الشباب والاطفال والافراد بصورة عامة فريسة لهذه الظاهرة والتي تؤدي الى ضياع جيل او اجيال قادمة عندما تخلق فهم مجتمعاً استهوائياً مريضاً.

كما ان الجماعات الاستهوائية غالباً ما تكون سبباً او اساساً للكثير من هذه المشكلات وغيرها من انحرافات السلوك.

ان دراسة ظاهرة القابلية للآستهواء يمثل ضرورة ملحة، نظراً لان تواجد هذه الظاهرة بالكيفية التي هي عليها الان يعد خطراً على كل من الافراد والجماعات في مجتمعنا العربي الذي افتقد الكثير من القيم، مع عدم وضوح الهوية لدى البعض وعدم القدرة على تحمل الآحباطات، او عدم الرغبة في مواجهة ظروف الحياة لدى البعض الآخر،مما ينمي لدى البعض القابلية للآستهواء، او يدعمها لدى البعض الاخر بغض النظر عما يترتب على هذا من اثار سلبية. فضلاً عن ان القابلية للآستهواء تسهم بقدر كبير في تفسير الكثير من السلوكيات بعامة والمشكلات التي تتصدى الدراسة لها بخاصة.

(ابو رياح ، 2006 : 12)

اهداف البحث

يهدف البحث تعرف :-

- الآستهواء لدى اطفال الرياض
- الفروق ذات الدلالة الآحصائية في متغير الآستهواء تبعاً لجنس الطفل
- الفروق ذات الدلالة الآحصائية في متغير الآستهواء تبعاً لترتيب الطفل في الآسرة.
- الفروق ذات الدلالة الآحصائية في متغير الآستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للآم
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للآب

حدود البحث

يقتصر البحث حاليا على عينة من اطفال الرياض التابعين لمديرية "الكرخ" بجوانبها الثلاثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2014 – 2015)

تحديد المصطلحات

اولاً :- الآستهواء suggestibility

عرفه كلاً من :-

– القوصي (1993)

هو انتقال الافكار او المدركات من شخص الى اخر وبالتالي يعرف القابلية للآستهواء بأنها : استعداد الشخص لتقبل فكرة مع عدم وجود الاسباب الكافية لتقبلها. (القوصي ، 1993 : 175 – 176)

– الجبالي (2003)

هي نقل الافكار او المدركات من شخص الى اخر وبالتالي فأن الشخص يتقبل فكرة عدم وجود الاسباب الكافية لتقبلها (الجبالي ، 2003 : 99)

– ابو رياح (2006)

استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الافتناع بلاراء والآفكار والمعتقدات او المدركات عموماً، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد او تمحيص، مع عدم توافر الآدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المردكات جميعاً، وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي (ابو رياح ، 2006 : 13)

ولقد تبنت الباحثة تعريف (ابو رياح ،2006) كتعريفا اجرائياً لكونه الانسب لهذا البحث .

ـ وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها امهات اطفال الرياض من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الآستهواء المعّد في البحث الحالي

ثانياً :- اطفال الرياض

- تعريف وزارة التربية

هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الروضة الى تمكين الآطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم (الحمداني ، 2005 : 16)

معنى الاستهواء

ان الاستهواء غالباً ما يتم بشكل لا شعوري وربما يعلل ذلك ما ذهب اليه بعض العلماء امثال Freud و MCDougall والقوصي من القول : بأن القابلية للأستهواء تعد نزعة فطرية او استعداداً فطرياً موجوداً لدى جميع افراد الجنس البشري، وأن كان بنسب مختلفة كما افادت بعض التعريفات ان الاستهواء قد يتم بين شخصين او اكثر وبين الجماعات وهو بذلك نزعة فطرية اجتماعية (ابو رياح ، 2006 : 20)

وبدراسة المواقف التي تكون فيها ظاهرة الآستهواء اكثر ظهوراً : فأنه غالباً ما يكون هناك مؤثر ومتأثر وتكون الصلة القائمة بينهما بحيث تضعف من أثر القوى النقدية في المتاثر، كما أن حالة كل من المؤثر والمتاثر وحالة ما بينهما من علاقات امور متغيرة نسبية، فالنسبية للمتأثر (الشخص الآستهوائي) فأنه يكون اكثر استعداداً للآستهواء اذا ما كان في حالة جسمانية تضعف معها قدرته على التحقيق والنقد، وكذلك الفرد في حالات التعب والانهاك والخمول او كان جاهلاً بموضوع ما او اقل علماً ومعرفة به، او كان في ازمة نفسية، او حالة اعياء او اجهاد وهذه كلها تجعله اكثر ميلاً لان يتقبل ما يشاع حوله من أراء وشائعات وغيرها.

ويحدد (CanTrill 1951) الظروف التي تشكل الخلفية المعرفية لمثل هذا الشخص والتي تتمثل في نقص التدريب والخبرة، وافتقاد معيار سليم للحكم على الأشياء، لذلك فأنه يقتنع بأول تفسير ويتصرف في ضوئه، ويقتنع سريعاً بالشرح المبسط، فيميل الى قبول اي تفسير يكون مقبولاً على المستوى الظاهري، وبذلك يحدد شروط القابلية للآستهواء فيما يلي :-

- الافتقار لمحتوى عقلي مناسب يساعده على تقييم الآشياء
- امتلاك خلفية معرفية محددة (CanTrill , H., 1951 : 65)

وان من شروط الآستهواء ان المجال العقلي للشخص يتأثر بالعديد من الآشياء منها : انخفاض الوعي والحاسة النقدية وغياب الفهم الايجابي والتحليل النظري المنطقي والتقييم السليم (حشيش ، 2002 : 11)

كما يلعب السياق الاجتماعي دوراً كبيراً في انتشار ظارهة القابلية للآستهواء فغالباً ما يتسم هذا السياق بانتشار نوع من المشاركة الوجدانية بين افراده، والتي تيسر انتقال الافكار والمعتقدات الآستهوائية بين الافراد، وذلك ان القوة الادراكية العليا تكاد تشل، ويهبط مستوى الذكاء العام للآفراد الى مستوى اغبى فرد في هذا السياق

(السيد ، عبد الرحمن ، 1999 : 74 – 75)

كما ان الشخص ذا الميول الانصياعية والآستهوائية عادة ما يثق في الكثير من الناس بسرعة وبدون اختبار لنواياهم، ولهذا فأنه قد يتحول – احياناً – الى ضحية موضعاً لاستغلال البعض، وقد يتوهم البعض ان مثل هذا الشخص يحب كل شخص يراه وكل شخص لم يره، لكن حبه لا يرتكز على مفهوم ناضج لمعنى الحب. (ابراهيم ، 1998 : 420 – 421)

وتعد دراسة (1951) cantill: الحركات الاجتماعية Psychologg of social morements من اولى الدراسات التي اهتمت بدراسة وتحليل ظاهرة القابلية للاستهواء، فلقد اهتمت بدراسة الجماعات الآستهوائية اليت برزت على الساحة في اوربا في مطلع القرن العشرين، حيث شخص الدور الذي تلعبه بعض الشخصيات ذوي القدرات العالية في جذب الافراد اليها وكيف كانت افكارهم وسلوكياتهم ومعتقداتهم تستهوى اتباعهم، فينقادوا لها مذعنين، ويسلكون مثلما تسلك ولو الى الموت. (144 – 78 : 1, 51 ,cantril , H.)

وبالنسبة للمؤثر (مصدر الايحاءات والافكار بالنسبة للمتأثر) فيلاحظ ان العلم بالموضوع وقوة الشخصية وارتفاع مستوى الذكاء كلها تساعد صاحبها على نقل افكاره ومعتقداته وتوجهاته الى الاخرين، والمؤثر قد يكون شخصاً او مجموعة اشخاص او جماعة – ولا سيما جماعة النظائر- حيث انها قد تشكل قوة تسلطية لا يجد من ينتمي اليها سوى الانسياق والآنصياع لها، وبذلك يسلك سلوكاً غبياً (السيد عبد الرحمن ، 1999 : 74 – 75).

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر على القابلية للآستهواء لدى الفرد فيما يأتي :-

- ما بين المؤثر والمتأثر من تشابه هذا التشابه يخلق نوعاً من الجاذبية بين الافراد تؤدي لا شعورياً الى انتشار الكثير من الآفكار والشائعات بين الافراد
- الحالة الصحية والجسمية وقوة الشخصية للمؤثر مقابل الاحساس بالنقص والدونية وضعف الشخصية لدى المتأثر.
- وتتأثر القابلية للآستهواء بما يعانيه الشباب من الاحساس بأزمة الهوية والضياع مع وجود ثقافات هشة بين الافراد.
- وسائل الاعلام والفضائيات والنت كلها تحمل رسائل للآفراد تستهويهم وتستميلهم للفساد.
- التجمهرات بعامة وجماعات النظائر والتجمعات ففي كبر حجمها تميع للمسؤولية الفردية واحساس بالقوة، كما ان كل فرد يخشنقد الباقين اذا اعترض او انتقد شيئاً اصر عليه الاخرون ولو كان خطأ (ابو رياح ، 2006 : 22)

انواع الآستهواء

- الاستهواء الفردي في مقابل الاستهواء الجماعي، ففي الاستهواء الفردي يكون المتأثر قائماً بمفرد، اما الاستهواء الجماعي المتاثر ففيه يكون المتأثر فرداً ضمن الجماعة.
- الاستهواء السلوكي في مقابل الآستهواء الكلامي، والفرق بين الاثنين ان المؤثر في اولها مؤمن بفكرته، ممتلئ بها وينظهر أثر امتلائه بفكرته وسلوكه دون قصد او تعمد. اما النوع الآخر، فأن الفكرة لديه قد لا تعدو مجرد التعبير الكلامي وبذلك يبدو احياناً على شئ من التناقض لانعدام التطابق بين سلوكه وكلامه.

- الآستهواء الموجب في مقابل الآستهواء السالب فالأول يعني التسليم والتصديق بكل ما يقال والايمان به، اما الاستهواء السالب فهو العمل على مخالفة كل ما يلقى على الشخص من اقوال وآراء صحية ام خاطئة.
- الآستهواء الغيري في مقابل الاستهواء الذاتي، ففي النوع الاول فأن الفرد يتلقى ايحاءاً من اخر او آخرين بأقوال وأفعال، وغيرها، اما الاستهواء الذاتي ففيه يقع الفرد فريسة لآفكاره الخاطئة دوماً(عبد الخالق ، 2002 : 351)

النظريات التي فسرت ظاهرة الآستهواء

1- نظرية هورني Horney

تؤكد هورني ان الشخص الاستهوائي ممتثل للآغلبية في عالمه، المنساق في تيار الجموع يسعى دائماً الى العطف والآستحسان وتجنب النقد من الاخرين، فيمتثل دائماً ولا يخالف، لذا تطلق عليه "النمط الممتثل" الخاضع الخانع الذي يبدو انه يقول لنفسه اذا امتثلت فلن اتعرض للآذى (محمد ، 2002 : 56)

2- نظرية فروم fromm

يرى فروم ان الشخص قد يتخذ استراتيجية الذوبان في الجموع وعدم الخروج عنها هدفاً نتيجة فقدانه لذاته المميزة المتفردة فلا يستشعر آنيته بذلك.

3- نظرية كاتل kattell

يؤمن كاتل بأن النزعة الى خضوع الذات كدفعة فطرية Ergs تؤثر في توجهات الافراد وسلوكياتهم، ويرى ان هناك موجهات جماعية تؤثر على داخل الجماعات بحيث لا تجد الجماعة منفساً سوى تمثلها اطلق عليها شخصية الجماعة (croup syntality). (جابر ، 1986 : 290 – 309)

4- نظرية مكدوجل mcdouhal

فيرى ان الآستهواء هو نزعة فطرية لدى افراد الجنس البشري، وهو بذلك يتفق مع فرويد، كما انه يظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة من المشاركة الوجدانية بين الافراد مما ييسر إكسابهم العديد من الافكار والمعتقدات (نجيب ، 2006 : 89)

5- ويمكن تفسير القابلية للآستهواء في ضوء نموذج المناعة النفسية، حيث ان المناعة النفسية منظومة عقلية من الآفكار المنهجية القادرة على انتاج الآفكار المضادة للآفكار المدمرة للذات او الآخرين..

وانه حينما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه : تظهر على الاشخاص العديد من اعراض فقدان المناعة النفسية التي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية والتحكم الذاتي و الاستسلام للفشل، وحدوث خلل في معايير الحكم على الاشياء، وارتفاع درجة عدم النضج الانفعالي مما يسمح للآفكار الاستهوائية بالسيطرة على تفكير الفرد، وهي غالباً ما تكون افكار مدمرة ينتابها الفرد، اطلق عليها اسم (الفيروس الفكري)، وان الفرد يستجيب للآيحاءات المختلفة من جراء الاستثارة التي تحدث للمنطقية العصبية بالقشرة المخية (حشيش ، 2002 ، 63 – 65).

نظرية التعلم الأجتماعي Social learning theory

وتنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفادة ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمت مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها،اذ يلحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وانماط السلوك الآخرين من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين ومحاكاة هذه السلوكيات ، وتلعب اجراءات التعزيز واعقاب البديل دوراً في احتمالية تعلم مثل هذه السلوكيات او عدمها، وبهذا المعنى ترى ان العديد من الدوافع الانسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد وفقاً للنتائج التي تتبع سلوكيات الآخرين، وتركز هذه النظرية على تأثير سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمت الجماعة سواء أكان ذلك على شكل تنافس مع الآخرين ام تعاوناً معهم ام مسايرة وانصياع لهم (الزغول، 2009: 166- 216)

فالطفل يتعلم الكثير من خلال مايراه من نماذج حية او رمزية لاسيما اذا اقترن سلوك هذه النماذج بنتائج معززة (Hjelle& Ziegler, 1988: 8-24).

لذا تسمى هذه انظرية ايضاً بنظرية النمذجة او الأنموذج لان المشاهد ينمذج سلوكه على اساس مايشاهده ومن ثم يقلد الأشخاص الذين يراهم قريبين منه وكلما ازداد تشابه الأنموذج مع المشاهد ازدادت نسبة تقمص الأنموذج (حسين، 1981: 66).

الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الاستهواء

اولاً: الدراسات العربية

(1) دراسة سعد سيمان (1994)

أثر خطورة الاستهواء على جماعات المراهقين في جذب الاعضاء اليها

- الهدف : هدفت الدراسة التعرف على اثر خطورة الاستهواء على جماعات المراهقين في جذب الاعضاء اليها.
- العينة : لم تذكر
- الاداة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي
- النتائج : اظهرت نتائج الدراسة الى ان الاستهواء يجلعهم يتوجهون نحو اقرانهم اكثر من توجههم نحو والديهم ، مما يؤثر سلباً على دافعيتهم للأنجاز(سعد ، سليمان، 1994: 123).

(2) دراسة حشيش (2002) مصر
فعالية برنامج قائم على النموذج الكلي لوظائف المخ في تعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للأستهواء.

- الهدف : هدفت الدراسة تعرف على فعالية برنامج قائم على النموذج الكلي لوظائف المخ في تعديل بعض الخصائص السلوكية لدى عينة من المراهقين.
- العينة : لم تذكر
- الأداة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي
- النتائج : اظهرت نتائج الدراسة فاعلية هذا البرنامج في تعديل الخصائص السلوكية لدى عينة من المراهقين (حشيش ، 2002: 120- 150)

(3) دراسة المعموري والمعموري (2011) العراق
العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالأستهواء لدى الاطفال

- الهدف : هدفت الدراسة الى التعرف على الأستهواء والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية.
- العينة: بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.
- الأداة : استخدم الباحثان منهج المسح.
- النتائج : اظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية بين ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية، وكذلك توصل البحث الى ان الاطفال الذي تتحكم فيهم المثيرات المختلفة والايحاءات المضللة في البيئة الاجتماعية هم اكثر تأثراً بظاهرة الاستهواء (المعموري ،المعموري ، 2011: 30).

ثانياً: الدراسات الاجنبية

(1) دراسة (Aglrwal , A.&Pandey, 1987)
القابلية للأستهواء بين الذكور والاناث

- الهدف : هدفت الدراسة التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث في متغير الاستهواء.
- الاداة: لم تذكر
- العينة : لم تذكر
- النتائج : اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق جوهرية دالة احصائياً" بين الجنسين من المراهقين (12-17 سنة) في القابلية للأستهواء وكانت الفروق في صالح الاناث : اي انهنَّ اكثر قابلية للأستهواء من الذكور.

(Aglrwal , A.&Pandey, 1987: 8-14)

(2) دراسة (Lynn, S. &Rhue,j., 1988)
الاستهواء بين عينة من متوهمين المرض وعينة اخرى من الاسوياء

- الهدف : هدفت الدراسة التعرف على دلالة الفروق بين عينة من متوهمين المرض وعينة اخرى من الاسوياء (من المراهقين 18سنة) وذلك في القابلية للنوم المغناطيسي والاستهواء..
- الاداة : لم تذكر
- العينة : لم تذكر
- النتائج : اظهرت نتائج الدراسة ان وجود فروق دالة احصائياً بين عينة من متوهمي المرض وعينة اخرى من الاسوياء ، وكانت الفروق في اتجاه متوهمين المرض، حيث كانوا اكثر قابلية للنوم المغناطيسي ، واكثر قابلية للأستهواء وذلك على المقاييس المستخدمة في الدراسة ، ومن ناحية اخرى وجد ارتباط موجب دال احصائياً بين القابلية للنوم الصناعي _ المغناطيسي او القابلية للأستهواء.

(Lynn, S. &Rhue,j., 1988 : 759-762)

(3) دراسة (Greuel,l.& Kuehne,a.1995)
الاستعراض الجنسي للمراهقين وعلاقته بالقابلية للأستهواء

- الهدف : هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاستعراض الجنسي للمراهقين وعلاقته بكل من القابلية للأستهواء والميل للأمتثال والخضوع .
- الاداة : استخدم الباحث المنهج الوصفي
- العينة : لم تذكر
- النتائج : اظهرت الدراسة ان الاستعراض الجنسي الذي يعاني منه بعض المراهقين ارتبط ارتباطاً موجباً ودالاً احصائياً بكل من القابلية للستهواء والميل للأمتثال والخضوع.

(Greuel,l.& Kuehne,a.1995: 140- 149)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ، واجراءات مقياس الاستهواء ، واجراءات التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من اطفال الرياض ،" روضة تمهيدي" الملتحقين بالرياض الحكومية للعام الدراسي 2014- 2015 في مدينة بغداد بجانب الكرخ ومجموعهم (20112) طفلاً وطفلة يتوزعون على (78) روضة ، ويمثل مجتمع البحث امهات اطفال الرياض والجدول (1) يوضح ذلك،

الجدول (1) مجتمع البحث موزع على وفق (روضة – تمهيدي) في المديريات العامة للتربية جانب الكرخ

المديريات	ت الرياض	عدد الاطفال المسجلين				المجموع
		روضة		تمهيدي		
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الكرخ /1	31	1331	1284	1677	1572	5864
الكرخ/2	30	1997	1881	2398	2218	8494
الكرخ/3	17	1262	1320	1624	1548	5754
الرصافة/1	28	2233	2015	2995	2773	10016
الرصافة2/	47	2710	2641	3530	3319	12200
الرصافة/3	13	1117	1031	1255	1202	4605
المجموع	166	10650	10172	13479	12632	46933

2- عينة البحث

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، عبد الرحمن، 1990: 76) ولقد استخدمت الباحثة في اختيار العينة الاسلوب المرحلي العشوائي ،(ملحم ، 2002: 253)،

ولقد تم اختيار (5) روضات من الرياض بواقع (2) روضة في مديرية الكرخ الاولى و(2) روضة في مديرية الكرخ الثانية ،و(1) روضة في مديرية الكرخ الثالثة ، وتألفت عينة البحث من (200) طفل روضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الرياض المختارة حيث قسمت (100) طلفة من الاناث و(100) طفل من الذكور ، فيصبح المجموع الكلي (200) طفل والجدول (2) يوضح ذلك،

الجدول (2) توزيع افراد عينة البحث من امهات اطفال الرياض

المديرية	عدد الرياض	عدد الروضات التي تم اختيارها	عدد الاطفال				عدد الامهات في كل روضة
			روضة		تمهيدي		
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الكرخ/1	31	المنصور التأسسية	11	9	10	10	40
		الكرامة	7	13	11	9	40
الكرخ/2	30	النسور	11	9	12	8	40
		العندليب	9	11	8	12	40
الكرخ/3	17	الربيع	12	8	9	11	40
المجموع	78	5	50	50	50	50	200

3- أداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف الباحث قامت الباحثة وبعد الاطلاع على العديد من الادبيات والدراسات السابقة تبني مقياس الاستهواء (المعموري- المعموري، 2011) لكونه الانسب في هذه الدراسة ، ويتكون هذا المقياس من "28" فقرة، وقامت الباحثة بتغير صياغة الفقرات ، كون الفقرات في دراسة المعموري كانت موجهة الى اطفال صف السادس الأبتدائي ، بينما

الفقرات في هذه الدراسة فهي موجهة الى امهات اطفال الرياض للأجابة عليها ، ويتكون المقياس من ثلاث بدال ينطبق عليه، ينطبق الى حد ما، (لاينطبق عليه) واعلى درجة لمقياس هي (84) واقل درجة هي(28)،

- **صلاحية الفقرات :**

للتاكد من صلاحية الفقرات عرض على مجموعة من الخبراء في هذا المجال (الملحق 2) لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ، لان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما يبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة ، اذ تأخذ الباحث بالاحكام التي يتفق عليها (80%) من ارائهم فاكثر،

وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبعدت الفقرات غير الصالحة واستبقت الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة 80% من الاراء وعدلت الفقرات التي تحتاج الى تعديل كما اشار اليه الخبراء والجدول (3) يوضح ذلك ،

الجدول (3) أراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الاستهواء

ت	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضين	النسبة المئوية
-1	1، 3، 4، 5،6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28	10	10	-	%100
2	2، 20، 21	10	7	3	%70

- **التحليل الاحصائي للفقرات (Ltem analysis)**

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس اذ تجعله اكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli, 1981: 428)،

تستهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات في الغالب حساب قوتها التميزية ومعاملات صدقها (الكبيسي، 1995: 5) ، اذ ان دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته،

وأشارت (Nunnally: 1981) الى ان حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الاحصائي يجب ان لايقل عن خمسة اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (Nunnally, 1981: 262) ويسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية،

1- استخراج القوة التمييزية للفقرات (Hemdiserimination) المقارنة الطرفية وتعني بالتمييز (pissrimination) مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، 2002: 277)،

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها "200" من امهات اطفال الرياض في مدينة بغداد، وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية وبذك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات (Anastasi, 1976: 209)،

ولايجاد النقطة التمييزية للمقياس استخدمت الباحثة معادلة القوة التمييزية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،

ثم قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية للعينة بصورة تنازلية ، وتم اختيار اعلى (27%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأوطأ 027%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا (الزوبعي واخرون، 1981: 74)،

وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة (54) وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا فأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرة ، واتضح ان فقرات المقياس جميعها مميزة ودالة احصائياً والجدول (4) يوضح ذلك،

الجدول(4) تمييز الفقرات لمقياس الأستهواء

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2,2963	0,74301	1,4815	0,57432	6,376	دال
2	1,5370	0,66483	1,1296	0,39076	3,882	دال
3	2,5741	0,68960	1,6296	0,70834	7,020	دال
4	2,2593	0,85086	1,4630	0,71935	5,252	دال
5	2,6296	0,52472	1,7222	0,76273	7,203	دال
6	2,2963	0,71717	1,2593	0,48312	8,813	دال
7	2,5741	0,66167	2,1111	0,83929	3,183	دال
8	2,4074	0,68731	1,3889	0,65637	7,875	دال
9	2,2407	0,79941	1,4444	0,60397	5,840	دال

10	2,1481	0,737347	1,6296	0,68118	3,796	دال
11	2,2222	0,81650	1,5000	0,54079	5,419	دال
12	2,4815	0,66562	1,9444	0,78708	3,828	دال
13	2,0926	0,83029	1,2222	0,53787	6,465	دال
14	2,2778	0,68451	1,7036	0,66246	4,429	دال
15	2,4815	0,69338	1,2963	0,50017	10,187	دال
16	2,5370	0,71935	1,6296	0,62333	7,005	دال
17	2,6111	0,56357	1,8519	0,59582	6,803	دال
18	2,1667	0,88488	1,5000	0,57462	4,643	دال
19	2,3148	0,84282	1,4630	0,60541	6,032	دال
20	1,5741	0,86005	1,1296	0,39076	3,457	دال
21	1,7778	0,88310	1,2037	0,40653	4,339	دال
22	2,5185	0,54047	1,5185	0,57432	9,318	دال
23	2,5556	0,57188	1,9815	0,71350	4,613	دال
24	2,3519	0,67733	1,3148	0,50746	9,004	دال
25	2,4815	0,57432	1,4815	0,63664	8,571	دال
26	2,4815	0,63664	1,9444	0,62696	4,417	دال
27	2,4444	0,69137	1,4074	0,63002	8,147	دال
28	2,5370	0,63582	1,4074	0,59932	9,500	دال
القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(106) تساوي (1,96)						

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له، ويعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الأتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي، 1985: 95).

وتشير انستازي (Anastasi, 1976) الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة احصائية يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس (Anastasi, 1976: 154)،

واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتم استعمال عينة التحليل نفسها "200" من امهات اطفال الرياض، وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً والجدول (5) يوضح ذلك،

جدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأستهواء لدى اطفال الرياض

ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون
1	0,403	15	0,612
2	0,280	16	0,472
3	0,466	17	0,472
4	0,402	18	0,345
5	0,439	19	0,420
6	0,587	20	0,241
7	0,272	21	0,282
8	0,520	22	0,597
9	0,352	23	0,436
10	0,278	24	0,489
11	0,354	25	0,610
12	0,298	26	0,382
13	0,446	27	0,519
14	0,327	28	0,562

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية(198) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,14)

الصدق : validity

من الشروط المهمة التي يجب ان تتوافر في المقياس هو الصدق ، وهو ان يقيس ماوضع لأجله (Stanley, 1975: 215) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه وتحققت الباحثة في المقياس من نوعين من الصدق هما:

- **الصدق الظاهري (Facevalidity)**

يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble, 1972: 55) وكما موضح في الملحق (2)،

2- صدق البناء (Coustruct validity)

وهو المدى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi, 1976:101) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في الجدول (5) ،

3- الثبات (Reliability)

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والأتساق في اداء الفرد ويعني ايضاً الاستقرار في النتائج عبر ازمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman, 1979: 155)،

ويعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين و في حدود زمن يتراوح بين اسبوع وأسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 22)

ولايجاد ثبات مقياس الاستهواء تم اتباع الآساليب الآتية :-

أ- **طريقة اعادة الاختبار Test – Retest method:** يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين، ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين أنفسهم بعد مدة زمنية محددة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين، فأذا كان معامل الارتباط عالياً امكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات واخرون ، 1996 : 155) ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار stability coefficient (الشايب ، 2009 :105)

ولايجاد ثبات مقياس الاستهواء بطريقة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة (40) من امهات اطفال الرياض، تم اختبارهم بصورة عشوائية بسيطة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة نفسها وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني، اذ يبلغ معامل الثبات (86، 0) وتشير النتيجة الى معامل استقرار دال معنوي وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بالثبات، اذا يشير (دوران ، 1985) الى ان مامل الثبات الذي يتراوح بين (70، 0 – 90 ،0) يعد مؤشراً جيد للآختبار الثابت (دوران، 1985: 133).

ب- **معامل الفاكرونباخ (cronbachca) :** تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى ايضاً معامل التجانس وقد وجد كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ، اي يعطي قيماً تقديرية لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فأذا كانت قيمة معامل (a) مرتفعة فأن هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام ، 2002 : 165 – 166) ولآستخراج ثبات مقياس الآستهواء بهذه الطريقة ، طبق معادلة الفاكرونباخ ووجد ان معامل الثبات يساوي (0،83) وهذا يدل على تجانس المقياس،

الصورة النهائية لمقياس الآستهواء لدى اطفال الرياض :

يتكون المقياس بصورته النهائية من "28" فقرة وثلاث بدائل هي (ينطبق عليه، ينطبق الى حد ما، لا ينطبق عليه) وبأوزان (3،2،1) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (84) وأقل درجة (28) وبوسط فرضين (56) ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين والملحق (3) يوضح ذلك،

التطبيق النهائي :

طبقت الباحثة المقياس على العينة البالغة (200) ام من امهات اطفال الرياض، في مدينة بغداد، اذ التقت الباحثة بأدارات الروضات وبمساعدة الادارة تم توزيع المقياس على الامهات وتوضيح الاجابة لهن للمدة من 2 / 11 / 2014 ولغاية 30 / 11 / 2014 ،

الوسال الاحصائية STaTiTical Means :

استعملت الباحثة الوسائل الاتية :-

1) الاختبار التائي لعنين مستقلتين متساويتين و T-TwaT
2) معادلة الفاكرونباخ للآتساق الداخلي،
3) معامل ارتباط بيرسون،
4) الاختبار التائي لعينة واحدة،
5) تحليل التباين الآحادي،

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي اسفر عنها البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهدافه وعلى النحو الاتي :-

اولاً :- عرض النتائج

الهدف الآول :- الآستهواء لدى اطفال الرياض

تحقيقاً لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس الاستهواء لدى اطفال الرياض البالغ (000، 53) وانحراف معياري مقداره (8،949) بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ "56" واظهرت النتائج ان عينة البحث ليس لديهم أستهواء اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (199) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات افراد العينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
200	53،555	8،949	56	3،864	1،96	غير دال عند مستوى (0،05)

وتشير النتيجة اعلاه ان اطفال عينة البحث ليس لديهم استهواء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه قد يعود ذلك الى ان الاطفال يفكرون بجد في الامور التي من حولهم وربما ان وسائل الاعلام والبرامج التلفازية تساعدهم في تحديد ارائهم والتفكير بمشكلاتهم وبشكل صحيح.

- **الهدف الثاني :- ان الفروق بين الذكور والاناث في متغير الاستهواء :-**

تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التالي لعينتين مستقلتين متساويتين للتعرف على دلالة الفروق في متغير الاستهواء بين الذكور والاناث والجدول (7) يوضح ذلك :-

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف دلالة الفروق في متغير الاستهواء بين الذكور والاناث

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	50،1300	8،12361	5،846	1،96	دال عند مستوى (0،05)
اناث	100	56،9800	8،44349			

وتشير النتيجة اعلاه وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في الاستهواء ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن سبب تفوق الاناث على الذكور في الاستهواء هو ان الوالدين يميلون الى استخدام النقد المستمر التهذيب مع الاناث اكثر من ممارستها مع الذكور، وذلك لطبيعة تكوينها البيلولوجي.

وكذلك ايضاً طبيعة المجتمع العربي الذي يحتم تقييد حرية الفتاة وعلاقاتها الاجتماعية اكثر من الذكور الذين يجدون الحرية الكاملة في حياتهم فأنهن يصبحن اقل خبرة من الذكور، وايضاً كونها اكثر عاطفة وهدوء من الذكور حيث ان تصرفاتها وتفكيرها يكون اندفاعياً اكثر من الذكور ولذلك فأنها اكثر قابلية لاستهواء من الذكور.

- **الهدف الثالث :- الفروق في متغير الاستهواء تبعاً لترتيب الطفل في الاسرة.**

تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي on way anova للتعرف على دلالة الفروق في متغير الاستهواء تبعاً لترتيب الطفل في الاسرة والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الآحادي للكشف عن دلالة الفروق في متغير الاستهواء تبعاً لترتيب الطفل في الاسرة

مصدر التباين s.o.f.v	مجموع المربعات s.o.f.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة sig
بين المجموعات	469،106	3	156،369	1،981	غير دال عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	15468،289	196	78،920		
الكلي	15937،395	199			

وتشير النتيجة اعلاه الى عدم وجود فرق في متغير الاستهواء تبعاً لترتيب الطفل في الاسرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأن الاطفال الذي ينتمون لاسرة واحدة فأنهم يعيشون تحت نفس الظروف والجو الذي تعيش فيه العائلة ويتعرضون

لنفس المشكلات سواء في الجانب الاقتصادي او الجانب الثقافي للاسرة، وان انعكاسات طبيعة الاسرة على الاطفال سواء كانت ايجابية ام سلبية فأنها سوف تكون واحدة على جميع الأطفال بغض النظر عن ترتيبهم في الاسرة.

- **الهدف الرابع :- الفروق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للآم**

تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي on way anova للتعرف على دلالة الفروق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للآم.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للآم

مصدر التباين s.o.f.v	مجموع المربعات s.o.f.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة sig
بين المجموعات	521،466	3	173،822	2،210	غير دال عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	1541،929	196	78،653		
الكلي	15947،395	199			

وتشير النتيجة اعلاه الى عدم وجود فرق في متغير الاستهواء تبعاص للتحصي الدراسي للام، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان عادات الاهل المتوارثة هي التي تسيطر على حياة اغلبية الامهات، حيث ممكن ان تكون الام على مستوى عاليا من الثقافة لكنها في الوقت نفسه تؤمن بأفكار او معتقدات غير منطقية نتيجة عادات مكتسبة ومتوارثة عبر الاجيال والعكس صحيح اي قد تكون الام على مستوى متوسط من الثقافة لكنها لديها افكار منطقية ومعقولة.

- **الهدف الخامس : الفروق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للأب**: تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي on way anova للتعرف على دلالة الفروق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للأب ، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للأب

مصدر التباين s.o.f.v	مجموع المربعات s.o.f.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية	الدلالة sig
بيت المجموعات	336,534	3	112,168	1,409	غير دال عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات "الخطأ"	15600,861	196	79,596		
الكلي	15937,395				

وتشير النتيجة اعلاه الى عدم وجود فرق في متغير الاستهواء تبعاً للتحصيل الدراسي للأب ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العادات التي ينشأ عليها الآب والتي يكتسبها من الوالدات والاجداد هي التي ترسم مستقبل عائلته الجديدة ، وهذه العادات قد تكون غير منطقية او منطقية ، بغض النظر عن التحصيل الدراسي للأب.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ان اطفال الرياض ليس لديهم مشكلة الاستهواء.
- ان درجة الاستهواء عند الاطفال في هذه الدراسة لم تكن متساوية بين الذكور والاناث .
- ان درجة الاستهواء عند اطفال الرياض لاتتغير تبعاً لترتيب الطفل بالأسرة .
- ان درجة الاستهواء عند اطفال الرياض لاتتغير تبعاً للتحصيل الدراسي للأم .
- ان درجة الاستهواء عند اطفال الرياض لاتتغير تبعاً للتحصيل الدرسي للأب.

التوصيات

مما تقدم من إجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تكثيف التوعية الأعلامية التي تساعد الأسرة على فهم اساليب التنشئة السليمة للأطفال ولاسيما الأناث.
- العمل على زيادة تعريف الأسر والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة بخطورة اصابة الطفل بالأستهواء.

- عقد مجالس للأمهات والآباء بشكل دوري ومستمر لتوعيتهم بمظاهر النمو في هذه المرحلة الحرجة والمشكلات التي قد يتعرض لها الأطفال وخاصة الآناث.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة مايأتي:

- إجراء دراسة مماثلة عن الاستهواء على عينة من معلمات اطفال الرياض.
- اجراء دراسة مماثلة عن الاستهواء على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال .
- إجراء دراسة مقارنة عن الاستهواء لدى الاطفال بين الرياض الحكومية والآهلية .
- إجراء دراسة عن متغير الاستهواء وعلاقته ببعض المتغيرات (التنشئة الاجتماعية ، المعاملة الوالدية وغيرها).

المصادر العربية

1- ابراهيم، عبد الستار (1998) دراسة العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وعدد من الأبعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الاول الثانوي بدولة قطر ، مجلة دراسات نفسية، مجلد 18، مركز البحوث النفسية التربوية، جامعة قطر.
2- ابو حطب ، فؤاد، صادق امال(2000)، علم انفس التربوي، ط6، القاهرة، دار الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.
3- ابو رياح، محمد مسعد عبد الواحد مطاوع(2006) المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ومرتفعي ومنخفضي القابلية للأستهواء ، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم، كلية التربية قسم علم النفس والصحة النفسية ، مصر .
4- ابي ميزر ، جميل ، عدس ، محمد عبد الرحيم(1993) المرشد في منهاج رياض الاطفال ، عمان ، الاردن، دار مجدلاوي للنشر.
5- تومسن ، جوان اندرولجان(1965)، بياجيه مفاهيم الطفل للعالم ، ترجمة ثوثوابتوجيزي لتيلفيد، وادمز.
6- جابر ، عبد لحميد ، جابر 1986، نظريات الشخصية ، البناء ، الديناميات، النمو ، طرق البحث، التقويم، القاهرة، مكتبة لنهضة العربية.
7- الجبالي ، حسني(2003)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، القارة، مكتبة الانجلو المصرية.
8- حشيش، ميرفت محمد أنور(2002) اثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للايحاء والأفكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي ، لوظائف المخ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
9- الحمداني ، سمر غني حسين(2005)، المظاهر السلوكية لدى اطفال الرياض من ذوي الامهات اقلقات وغير القلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
10- خلدون، الشمعة (1979)، الجذور المعرفية والأبداعية لأدب الاطفال ، مجلة الموقف الأدبي، عدد خاص بأدب الاطفال، العدد95.
11- الزغول، عماد عبد الرحيم(2009) مبادئ علم النفس التربوي، ط1، عمان، الاردن، المسيرة للنشر والتوزيع.
12- سعد، محمد، الظريف، سليمان، عبد الرحمن، سيد (1994) : توجه المراهقين نحو والديهم او اقرانهم وعلاقته بدافعية الانجاز، مجلة الخدمة الاجتماعية ، عدد38، القاهرة، الجمعية المصرية للآخصائيين الاجتماعيين.
13- السيد ، فؤاد، البهي، عبد الرحمن ، سعد(1999)، علم النفس الاجتماعية، رؤية معاصرة، دار الفكر العربية.
14- عبد الخالق، احمد ، محمد (2002)، قياس الشخصية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
15- الفقي، حامد عبد العزيز ،(1974)، دراسات في سيكولوجية النمو ، ط3، القاهرة، دار النهضة العربية.
16- القوصي، عبد العزيز(1993) علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية، الاسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
17- الكبيسي ، كامل ، ثامر(1979) المحصول اللفظي للأطفال المبتدئين في المدرسة الابتدائية واستخدامه في تقويم كتبهم التراثية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
18- محمد ، ابو بكر، مرسي(2002) ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع.
19- المعموري ، ناجح، المعموري ، علي (2011) العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الاطفال ، كلية التمريض ، جامعة بابل.
20- نجيب ، سعاد ، منصور(2006) الصحة النفسية للطفل، عمان، الاردن، مكتبة المجتمع العربي.
21- عبد الخالق ، احمد محمد(2002)، قياس الشخصية، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

المصار الاجنبية

22. Agrwal, A.K.&Pandey, R.N(1987): Effects of Affectional deprivation on tribal children: Astudy of sex Difference , Asian journal Psychology Education, rol 15(2) 8-14.
23. Lynn.s.&Rhue, J(1988): Fantasy proneness: Hypnosis , Developmental Antecedents, And Psychopathology, Journal of American Psychologist, vol 43(1)35-44.
24. Greuel , L. &kuehne, A.(1995): Assessment of Adolescents who Have Been sexually Abused , In Ney, tra(Ed): True and faise Allegations of child sexual Abuse Assessment And case Management, Philadelphia, PAus: Pruner/ Mazel, In C. Xxill, 140-149.
25. Nannally,J.C(1921)Introduction to psychology measuremeant, grawhill.
26. Anastasi, Anne(1976) Psychological testing new York, Macmillan. Company, 8th. ed.
27. Stanley. J. Ahmann, OclockMD(1975) Measuring and Educational Achievement, 2 nd. Edition. London.
28. Eble ,Rl.(1972) Essentials of educational measurement: prentice, hall Englewood cliffs, INC.
29. Bergman .J(1974) Understanding Eductional measurement and Eraluation, N.J.London.
30. Shisell, E.E.et(1981) Measurement theory for behavioral sciences. W.H. free man and company , san franies co.
31. Hjelle&Ziegler(1988) personality theories Basications MC Grow Hill, Co London.